

نص السؤال

في "صحيح البخاري" لعدم اشتماله على الأحاديث الصحيحة كلها

الجواب التفصيلي

ها(*)

هة:

يت.

نعه.

ص.

هة:

1) لم يكن هدف الإمام البخاري من تدوين صحيحه جمع كل الأحاديث الصحيحة فيه - بل كان هدفه انتقاء جملة من الأحاديث الصحيحة التي أجمع عليها المحدثون في فروع الدين المختلفة؛ وذلك من باب تقريب
2) لقد كان الإمام البخاري من حفاظ الدنيا؛ إذ كان يحفظ مائة ألف حديث صحيح أو أكثر، ولعل مؤلفاته هي خير شاهد على ذلك، فكيف يتهم بندرة الصحيح في محفوظه؟! إن الستمائة ألف حديث المتداوله

بل:

ب:

نده.

اب" (11).

اب" (22).

حة.

حة.

أمة" (33).

رها" (44).

ول" (55) ولو أنه أدخل كل الصحيح - وهو يزيد عن خمسمائة ألف حديث - لاحتاج في هذه الحالة إلى 714 سنة تقريباً؛ إذ كان بدون كل يوم حديثين اثنين، وهو محال عفاً أن يحدث أو يعيّن البخاري هذه المدة إذ إر
يت" (66).

حق.

نكر.

فل.

رنا.

عه:

نيا.

"قال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم: قلت لأبي عبد الله: تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف؟ فقال: لا يخفى علي جميع ما فيه" (77).

"قال محمد بن حمدويه: سمعت البخاري يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.

قال وراق: سمعته يقول ما نمت البارحة؛ حتى عددت كم أدخلت في تصانيفي من الحديث، فإذا نحو مائتي ألف حديث، وقال أيضاً لو قيل لي تمن لما فمت حتى أروي عشرة آلاف حديث في الصلاة خاصة" (88)
أحد" (99).

أده" (100).

نح.

برة:

o المسند الكبير.

o التفسير الكبير.

o الجامع الكبير.

o الأدب المفرد، وفيه 1322 حديثاً.

o التاريخ الكبير.

o التاريخ الأوسط.

o التاريخ الصغير، وتواريخه الأحاديث فيها كثيرة ومسندة.

o القراءة خلف الإمام.

o خلق أفعال العباد.

o بر الوالدين.

o الصغفاء.

o الأنشيرة.

o العلل.

o الكنى.

o الميسوط.

o الفوائد.

صلاه.

o الهبة، وفيه 500 حديث.

سند((11)).

يلة.

" قال محمد بن أبي حاتم: سمعت ابا عبد الله يقول: ما نمت البارحة حتى عددت كم أدخلت في مصنفاي من الحديث، فإذا نحو مائتي ألف حديث مسنده"((12)).

لى.

بين:

أولهما: أن الأحاديث التي تداولها الناس في عصر البخاري كانت كثيرة جدا، بلغت ستمائة ألف أو أكثر، ولكن ما حقيقه هذه الكثرة الهائلة؟

حدا.

غى.

اب((13)).

وأة.

أمع.

مة:

- الانقاص من صحيح البخاري لمجرد أنه لم يستوعب كل الصحيح لا يصح بحال، إذ إن البخاري لم يكن يريد أن يجمع كل الصحيح من الأحاديث، بل كان هدفه تقريب السنة من الأمة بجمع المسلمين على كتاب ي
- لقد التزم الإمام البخاري بمنهج فريد في تدوينه لكتابه الجامع الصحيح، وهو ألا يدخل فيه أكثر من حديثين في اليوم الواحد، ولو أُلزِمناه بإدخال كل الصحيح للزمه في هذه الحالة 714 سنة تقريبا، وهو محال
- إن محاولة الفتح في "صحيح البخاري" بدعوى ندرة الصحيح في محفوظه لا تستقيم أبدا بأي حال من الأحوال، إذ شهد أهل العلم بحفظه وسعة علمه، ثم إنه يشير إلى ذلك قائلا: أحفظ مائة ألف حديث صحيح
- خير شاهد على حفظ الإمام البخاري وسعة علمه مؤلفاته الكثيرة التي حوت أحاديث كثيرة صحيحة ليست ضمن أحاديث الجامع الصحيح منها: المسند الكبير، والتفسير الكبير، والجامع الكبير، والأدب المفرد، و
- لم يبلغ عدد الأحاديث في عصر الإمام البخاري ستمائة ألف حديث أو أكثر كما يدعون، فإنه قد بروي المحدث الحديث الواحد من عشرين وجه مختلف فبعدها عشرين حديثا، بالإضافة إلى موقوفات الصحابة وإا
- نحن لا نقول بصحة كل ما انتشر من الأحاديث في عصر البخاري، ولكننا نرفض القول بضعف ما تركه البخاري من الأحاديث التي لم يروها في كتابه "الجامع الصحيح"؛ فقد صرح أنه ترك من الصحاح الكثير ما

المراجع

قرة، ط3، 2006/1427 هـ، الشهاب التلاتون المنارة لإنكار السنة النبوية، د. عبد العظيم المطعني، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1420/1999 هـ.

تروية1 ط7، 1410 هـ/1990 م، (12/402).

تروية2 ط7، 1410 هـ/1990 م، (12/401).

مقرية3ص52 بتصرف.

مقرية4 ط3، 1399 هـ/1979 م، ص18، 19.

مقرية5 ط2، 1392 هـ/1972 م، (1/98).

مقرية6 ط1، 1420 هـ/1999 م، ص71، 72 بتصرف.

تروية7 ط7، 1410 هـ/1990 م، (12/403).

مقرية8 ط1، 1407 هـ/1987 م، ص512.

تروية9 ط7، 1410 هـ/1990 م، (12/408).

تروية10 ط7، 1410 هـ/1990 م، (12/407).

قاهرية11ص50، 51 بتصرف.

تروية12 ط7، 1410 هـ/1990 م، (12/412).

تروية13 ط7، 1410 هـ/1990 م، ص415 بتصرف.